

Dister.: General
12 July 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة السابعة والخمسين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد آشي (أنتيغوا وبربودا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد ساها

المحتويات

البند ١٤٥ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي

البند ١٥١: من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في السودان

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥.

البند ١٤٥ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (A/60/646 و A/60/728 و A/60/869)

الاستقرار في هايتي ما يقيّد لحساب الدول الأعضاء من الرصيد الحر البالغ ١,٨ مليون دولار ومن الإيرادات الأخرى البالغ قدرها ٤,٨ ملايين دولار، وذلك على النحو الذي تحدده الجمعية العامة.

٣ - ومضى قائلاً إن ميزانية البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/60/728) تقدر بمبلغ ٤٩٠,٦ مليون دولار وهو ما يمثل نقصانا قدره ٢٥,٩ مليون دولار، أي ٥ في المائة، مقارنة باعتماد الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦. وهذا النقصان يرجع إلى انخفاض تكاليف حصص الإعاشة، وعدم إدراج اعتماد لنشر المعدات المملوكة للوحدات بسبب اعتزام إتمام إرسالها في ٢٠٠٥/٢٠٠٦؛ وخفض المتطلبات في إطار المرافق والبنية التحتية، بسبب اعتزام إتمام جميع المشاريع الكبرى لإنشاء مرافق الإيواء والمراسي البحرية وساحات الهبوط ولتجديدها وتحسينها في الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

٤ - واستطرد قائلاً إن التدابير المطلوب اتخاذها من الجمعية العامة يرد بيانها في الفقرة ٣٦ من التقرير ولكن في ضوء أحكام القرار ٢٥٥/٦٠ بشأن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وتمويلها، سوف يتجسد في مشروع القرار المتعلق بالبعثة استبعاد اعتماد يعادل ٤ في المائة من مجموع صافي المرتبات من المبلغ المخصص لذلك تحت بند التكاليف العامة للموظفين وذلك من المبلغ الذي سيُعتمد من أجل الإنفاق على البعثة في الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

٥ - السيد ساها (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض تقرير اللجنة المتعلق بالموضوع (A/60/869)، فقال إن اللجنة الاستشارية - توصي بتخفيض قدره ٣٨٥ ٣٠٠ دولار في ميزانية البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. ويرتبط

١ - السيد ساش (المراقب المالي): عرض تقرير الأداء بشأن ميزانية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (A/60/646) وميزانية البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/60/728) فقال إن مجموع نفقات البعثة بلغ ٣٧٧,٢ مليون دولار، من اعتماد مخصص لها قدره ٣٧٩ مليون دولار للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وأضاف أن الرصيد الحر الباقي وقدره ١,٨ مليون دولار، الذي يعادل ٠,٥ في المائة من الاعتماد يعزى إلى انخفاض تكاليف سفر الوحدات العسكرية إلى مواقعها وانخفاض عدد رحلات التناوب، وانخفاض تكاليف الموظفين نتيجة شغل الوظائف الدولية على درجات أدنى من الدرجات المدرجة في الميزانية وكون معظم شاغلي الوظائف من المعينين أصلاً في البعثة، ونتيجة انخفاض مستوى استخدام طائرات الهليكوبتر بسبب التأخيرات في إرسال القوات. وكان يقابل هذه الوفورات جزئياً ارتفاع تكاليف الشحن نتيجة النقل لنقل المعدات بالجو لوحدات الشرطة المشكّلة، وانخفاض معدلات شغور وظائف الشرطة المدنية عما كان مدرجاً في الميزانية وحدثت زيادة في معدل بدل الإقامة لأفراد البعثة.

٢ - وأضاف قائلاً إن الاقتراح الوارد في تقرير الأداء بشأن الإجراء الذي يجب أن تتخذه الجمعية العامة يحتاج إلى تعديل في ضوء أحكام قرار الجمعية العامة ٢٥٥/٦٠ بشأن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وتمويل هذه الالتزامات. وبناء على ذلك سوف يبين مشروع القرار المتعلق بتمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق

وإعادة الإدماج على إعداد دراسات ووضع أساس للأنشطة التنفيذية المستقبلية. ولم تتلق اللجنة الاستشارية معلومات تقنعها بأن ذلك العمل لا يمكن أن يضطلع به الموظفون الموجودون من ذوي الخبرة الملائمة. وهي من ثم لا توصي باعتماد موارد للاستشاريين من أجل برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

١٠ - السيد ديفيس (جزر البهاما): قال متحدثا باسم البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية، إن تلك البلدان ترحب بعودة الحكم الدستوري إلى هايتي، حسبما يتضح من انتخاب رئيس وممثلين برلمانيين مؤخرا في عملية انتخاب حرة ونزيهة. وهي تتطلع أيضا إلى مشاركة هايتي مجددا في مجالس الجماعة.

١١ - وأضاف قائلا إن الطريق قُدمًا سيكون طويلا وشاقا بالنسبة لهايتي. وبينما تقع على عاتق حكومة وشعب هايتي المسؤولية الرئيسية عن بناء الديمقراطية وهيئة الظروف الملائمة للتنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المستدامة، سيكون من المهم بشكل حاسم توفير دعم دولي طويل المدى أيضا. وترحب الجماعة في هذا الصدد بالدعم العملي الذي تقدمه بعثة تحقيق الاستقرار في هايتي وتحت على مواصلته، فنوه بأن وجود البعثة كان عاملا رئيسيا في استقرار الأمن. وفي نجاح الانتخابات التي جرت مؤخرا.

١٢ - وفيما يتعلق بميزانية البعثة للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧، قال إن البعثة تستحق الثناء لمتابعتها بشكل إيجابي طلبات وتوصيات الجمعية العامة واللجنة الاستشارية. ولاحظ بارتياح أن البعثة مستمرة في مراجعة احتياجاتها من الموظفين بهدف ضمان نسبة أكبر من الموظفين الوطنيين. وقال إن التدريب المهني الذي يقدم للموظفين الوطنيين يمثل إسهاما مهما في بناء القدرات على المدى الطويل، وينبغي أن تواصل البعثة جهودها في ذلك المجال. وأضاف أن المزيد من

التخفيض بتوصيات اللجنة بشأن الوظائف والاستشاريين. وتلاحظ اللجنة في ذلك الصدد أن البعثة تواصل مراجعة الاحتياجات من الوظائف كما تلاحظ في تقديرات الميزانية للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧ اقتراح إلغاء وظيفة بدرجة ف-٤. وترحب اللجنة بتلك الجهود وهي على ثقة من أن الاحتياجات من الوظائف والدرجات ستظل قيد الاستعراض من أجل تحقيق مزيد من الوفورات.

٦ - واستطرد قائلا إن اللجنة الاستشارية توصي في الفقرة ٤١ بتعيين المترجمين الشفويين كموظفين وطنيين، لأن التكاليف المرتبطة بذلك أقل بدرجة كبيرة من تكاليف المترجمين الذين يُستعان بهم من الخارج. وهي توصي أيضا بالموافقة على طلب تعيين خمسة موظفين إضافيين لتوفير دعم إداري لوظائف المترجمين الشفويين الجديدة.

٧ - وذكر أن اللجنة الاستشارية أوصت من قبل بأن تُخفض الإدارة تكاليف السفر في الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦. وهي تأسف، من ثم، لتجاوز الميزانية المدرجة للبعثة أثناء الفترة الحالية، وتشق في أن ميزانية السفر المقترحة للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ستستخدم بحصافة ولن تُتجاوز.

٨ - وأضاف أن اللجنة الاستشارية تدرك أهمية مراكز وسائط الإعلام المتعددة والحاجة الأساسية إلى تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للاتصال، ولا سيما في ظروف عدم الاستقرار. بيد أنها على ثقة من أن البعثة ستراعي، في إنشاء المراكز العشرة المقترحة، العمل على أساس المتطلبات الوظيفية لها. وتتوقع اللجنة تقديم معلومات حديثة بهذا الشأن في مقترحات الميزانية للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٩ - وقد لاحظت اللجنة الاستشارية بقلق أن البعثة مستمرة في اللجوء إلى الخدمات الاستشارية لترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج رغم أنه تم توفير ٥٦ وظيفة لهذه الأنشطة. وقد ركز عمل برنامج نزع السلاح والتسريح

٢١٨,٨ مليون دولار، ونتج عن ذلك رصيد حر قدره ٣,٢ ملايين، وهو ما يساوي ١,٥ في المائة من الموارد المعتمدة. والرصيد الحر يُعزى في المقام الأول إلى التأخير في إرسال المعدات المملوكة للوحدات. وقد قابلت هذه الوفورات جزئياً احتياجات إضافية لاقتناء وحدات سكنية جاهزة للإقامة ومرافق المطارات، نظراً لضعف الهياكل الأساسية القائمة، وقابلتها أيضاً الحاجة إلى اقتناء مولدات كهربائية، نتيجة لنقص إمدادات الطاقة الكهربائية على المستوى المحلي.

١٦ - وكما هو الحال في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، ينبغي، في ضوء أحكام قرار الجمعية العامة ٢٥٥/٦٠ بشأن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وتمويلها، تعديل الاقتراح الوارد في تقرير الأداء عن الإجراء الذي ينبغي أن تتخذه الجمعية العامة. وتبعاً لذلك سيحدد مشروع القرار المتعلق بتمويل بعثة الأمم المتحدة في السودان رصيماً دائماً مجموعته ٢,٨ مليون دولار صافي يقيّد لحساب الدول الأعضاء، على النحو الذي تحدده الجمعية العامة، يتألف من رصيد حر قدره ٣,٢ ملايين دولار، وصافي خسائر قدره ٠,٤ مليون دولار.

١٧ - وأضاف قائلاً إن ميزانية بعثة الأمم المتحدة في السودان للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/60/726) تقدر بمبلغ ١ ٠٨١,٧ مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة قدرها ١١٢,٢ دولار، أو ١١,٦ في المائة، مقارنة بالمبلغ المعتمد للفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦. وتعزى الزيادة إلى النشر الكامل للموظفين الدوليين والوطنيين الموافق عليه للفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦، بالإضافة إلى النشر التدريجي لـ ٨٣ وظيفة دولية و ٦٥٢ وظيفة محلية إضافية من الوظائف المقترحة في الميزانية المقدمة؛ والنشر الكامل للمراقبين العسكريين والوحدات العسكرية وأفراد الشرطة المأذون به في الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦؛ وزيادة

المعلومات سيقدم بشأن استمرار استخدام البعثة للخدمات الاستشارية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وبشأن اعتزامها تمديد فترة مسؤوليتها عن المشاريع السريعة الأثر. وتؤيد الجماعة الكاريبية إنشاء محطة إذاعية للأمم المتحدة في هايتي. كما تؤيد تماماً الجهود الرامية إلى بناء قدرات وطنية دائمة لإجراء الانتخابات.

١٣ - وأضاف قائلاً إن أملاً جديداً قد بزغ في هايتي ولا ينبغي إهدار الفرصة. ومن المهم لشعب هايتي وللمجتمعين الدولي والإقليمي تنسيق أدوارهم وإسهاماتهم. وتيسير إدماج هايتي في الجماعة الكاريبية يمثل أولوية للبلدان التي يتحدث هو باسمها، والتي لن يجد من إسهامها في الجهود الرامية إلى مساعدة هايتي سوى محدودة مواردها؛ فليس ثمة أي قصور في الإرادة السياسية.

١٤ - السيد توريس لبيوري (الأرجنتين): تحدث باسم مجموعة ريو فأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به ممثل جزر الباهاما باسم البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية وعن أمله في إعادة العلاقات سريعاً بين هايتي والجماعة. وقال إن الوثائق باللغة الإسبانية لم توفر للأسف، في وقت يتيح للوفود أن تدرسها. ولذلك سوف تنتظر مجموعة ريو اجتماع اللجنة الثاني لتقديم بيان أكثر تفصيلاً بشأن الموضوع.

البند ١٥١ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في السودان (A/60/626، A/60/726 و Corr.1، و A/60/868)

١٥ - السيد ساش (المراقب المالي): عرض تقرير أداء ميزانية بعثة الأمم المتحدة في السودان للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (A/60/626) وميزانية البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/60/726)، فقال إن المبلغ المعتمد للإنفاق على بعثة الأمم المتحدة في السودان للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ قدره ٢٢٢ مليون دولار. وقد بلغ مجموع النفقات لنفس الفترة

إلى اللجنة الاستشارية وإلى الجمعية العامة للنظر فيها. ويؤمل أن تقدم أي تقديرات منقحة على وجه السرعة.

٢١ - وأضاف قائلاً إن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية تعتقد أنه مع دخول البعثة العام الثاني من ولايتها، ستتحسن افتراضات الميزانية في ضوء الدروس المستفادة من عملياتها. وأحيراً ترحب اللجنة باقتراح استخدام النقل النهري، وهو أرخص كثيراً من النقل الجوي، ويشكل وسيلة أكثر فعالية للنقل نظراً لعدم توافر الهياكل الأساسية للطرق خصوصاً في جنوب السودان.

٢٢ - السيد ستون (استراليا): تكلم نيابة أيضاً نيابة عن كندا ونيوزيلندا، فرحب بالتقدم المحرز في المنطقة بعد توقيع اتفاق سلام أوجها، وما تبع ذلك من إرسال بعثة تقنية تابعة للأمم المتحدة إلى دارفور. وقال إن الأمانة العامة ينبغي إذا لزم تنقيح الميزانية، أن تستفيد من الخبرات المكتسبة من العام المنصرم خلال المرحلة الأولى من إنشاء البعثة في إعداد تقديرات الميزانية. وإضافة إلى ذلك ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند اتخاذ قرارات تتعلق بالتوظيف والإدارة إمكانية توسيع البعثة.

٢٣ - وأردف يقول إن حجم ميزانية بعثة الأمم المتحدة في السودان يجسد نطاق البعثة ودرجة تعقيدها. وتشعر الوفود الثلاثة بالامتنان للإدارة لأنها قدمت ميزانية مفصلة، وللجنة الاستشارية لأنها أجرت تحليلات دقيقة وقدمت توصيات تنال تأييد تلك الوفود بصفة عامة. ومن المتوقع أن تكون البعثة ذات طابع طويل الأجل، ولذا فمن المهم ضمان أن تتكامل جميع قطاعات الأمم المتحدة في السودان. وفي هذا الصدد، ترحب الوفود الثلاثة بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل موحدة وبالمعلومات المقدمة في وثيقة الميزانية فيما يتعلق بأدوار كل من البعثة ومختلف وكالات الأمم المتحدة. وتشجع الأمين العام على مواصلة متابعة مفهوم شراكات

المخصص المعتمد لتزعم السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وهذه الزيادة يقابلها جزئياً انخفاض في الاحتياجات تحت بند المرافق والهياكل الأساسية، يتمثل في عدم تخصيص اعتمادات لإيجارات المخيمات للأفراد العسكريين؛ وانخفاض الاحتياجات لاقتناء المركبات، نظراً لأن عمليات الاقتناء الرئيسية حرت في الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦؛ وانخفاض تكاليف وقود الطائرات.

١٨ - وتابع كلامه فقال إن الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها الجمعية العامة ترد في الفقرة ٣٨ من التقرير. ولكن، في ضوء أحكام القرار ٢٥٥/٦٠ بشأن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وتمويلها، سيحسد مشروع القرار المتعلق ببعثة الأمم المتحدة في السودان استبعاد اعتماد مدرج تحت بند التكاليف العامة للموظفين، يعادل ٤ في المائة من صافي المرتبات، وذلك من المبلغ الكلي الذي سيعتمد من أجل الإنفاق على البعثة في الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

١٩ - السيد ساها (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذا الصلة (A/60/868)، فقال إن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية توصي بتخفيض قدره ٣٠٠ ٥٩٤ دولار في ميزانية بعثة الأمم المتحدة في السودان للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. ويتعلق التخفيض بتوصيات اللجنة الاستشارية بشأن الوظائف.

٢٠ - وذكر أن اللجنة الاستشارية أحيطت علماً باحتمال إعادة النظر في تكاليف تمويل بعثة الأمم المتحدة في السودان للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧ رهنا بالقرار الذي قد يتخذه مجلس الأمن في ذلك الصدد، وفي هذه الحالة ستقدم الأرقام المنقحة

مع الشركاء الآخرين العاملين في السودان. وبالنظر إلى حجم البعثة وهيكلها اللامركزي، يطلب وفده مزيداً من المعلومات عن نظام الإبلاغ ومستويات الاتصال في البعثة. وعلى وجه التحديد، يود معرفة القيمة التي تضيفها خلية الاتصال بالمكاتب الميدانية المقترحة للبعثة وكيفية تيسير الاتصالات حالياً. ويرحب أيضاً بأن يحصل على مزيد من التفاصيل عن دور مكتب التخطيط الاستراتيجي الذي يبدو أن مهامه تكرر لمهام فريق الإدارة العليا.

٢٩ - وتابع كلامه فقال إن كثرة من التكاليف التشغيلية انخفضت كما كان متوقفاً بعد المرحلة الأولية لإنشاء البعثة ومع ذلك تستحق البعثة الثناء لجهودها المتواصلة لتحقيق جوانب كفاءة. وأشار، على سبيل المثال، إلى استخدام النقل النهري لنقل المعدات المملوكة للوحدات وغيرها من المعدات.

٣٠ - وأعرب عن إشادة وفده بجهود البعثة للتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى في السودان وحثه لها على تجنب تكرار الجهود. وقال في هذا الصدد، إن وفده يطلب إلى الأمانة العامة تقديم تفاصيل واضحة لدور البعثة وأنشطتها مقارنة بأدوار وأنشطة الكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، مع توضيح مدى تجسيد الميزانية لتقسيم العمل ذلك. واحتتم كلمته قائلاً، فيما يتعلق بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إن البعثة تضطلع فيما يبدو بأنشطة تقوم بها الوكالات الإنسانية، ويرحب وفده بأن يتلقى توضيحات في ذلك الصدد.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.

البعثات المتكاملة وعلى وضع الصيغة النهائية للسياسات والمبادئ التوجيهية ذات الصلة.

٢٤ - وتابع كلامه فقال إن الوفود الثلاثة ترحب بإنشاء قاعدة بيانات للميزنة القائمة على النتائج في البعثة، مما ينبغي أن ييسر لمديري البرامج تسجيل التقدم المحرز في الأداء. وبالنظر إلى حجم البعثة، من الضروري تحديد المسؤولية والمسائلة تحديداً واضحاً، لضمان إنجاز البعثة لولايتها بكفاءة وفعالية.

٢٥ - واستطرد يقول إن من الأسباب التي تثير القلق الصعوبات التي تواجه البعثة في تعيين موظفين وطنيين أو دوليين في الوقت المناسب. وتؤيد الوفود الثلاثة فكرة استخدام الموظفين الوطنيين في بعثات حفظ السلام، حيثما أمكن، لأن ذلك سيؤدي دوراً مهماً في بناء القدرات وفي نقل المهارات إلى السكان المحليين. وتأمل الوفود أن تسمع قريباً عن وضع استراتيجيات لتحسين عمليات التوظيف وتطلع إلى حدوث انخفاض كبير في معدلات الوظائف الشاغرة.

٢٦ - وأكد أن الوفود الثلاثة ترحب غاية الترحيب بالفورارات التي تحققت من خلال استخدام النقل النهري. وقال إن البعثة ينبغي أن تواصل استكشاف بدائل للنقل الجوي بهدف ضمان تحقيق الكفاءة القصوى في استخدام الموارد. وينبغي أيضاً النظر في إمكانية تبادل استخدام الطائرات مع البعثات الأخرى في المنطقة.

٢٧ - وفي الختام أكد أن الوفود الثلاثة تتعهد بكفالة توفير الموارد والهياكل الأساسية الضرورية للبعثة لتحقيق أهدافها.

٢٨ - السيد ترايستمان (الولايات المتحدة): أثنى على البعثة للجهود التي بذلتها حتى الآن، وأقر بالتحديات الكبيرة التي لا تزال أمامها. وقال إن ثمة حاجة في ذلك السياق، إلى قيادة قوية في بعثة الأمم المتحدة في السودان ولمواصلة الحوار